



تشرين الأول/أكتوبر 2015

الدورة الثانية والستون

مدينة الكويت، الكويت، 5-8 تشرين الأول/أكتوبر 2015

اجتماع تقني

حول

تقييم الوظائف الأساسية للصحة العمومية في إقليم شرق المتوسط

أهداف الاجتماع

يهدف هذا الاجتماع إلى إطلاع الدول الأعضاء على إعداد مبادرة معنية بالوظائف الأساسية للصحة العمومية في إقليم شرق المتوسط، والعناصر التي تتألف منها هذه المبادرة وتنفيذها.

معلومات أساسية

الوظائف الأساسية للصحة العمومية هي مجموعة لا غنى عنها من الإجراءات التي تقع مسؤوليتها الرئيسية على الدولة، وهي إجراءات ضرورية لتحقيق هدف الصحة العمومية المتمثل في تحسين صحة السكان وتعزيزها وحمايتها واستعادة عافيتهم عبر ما تقوم به الدولة من عمل جماعي. وفي استجابة منها لطلب الدول الأعضاء، أطلقت المنظمة في عام 2013 مبادرة لتقييم قدرات الصحة العمومية وأدائها في بلدان الإقليم، ولإسداء المشورة المثلى حول سُبل الارتقاء بهذا الأداء.

ويهدف هذا التقييم إلى: (1) عرض الوضع الأساسي لوظائف الصحة العمومية وقدراتها في بلدان الإقليم؛ (2) تحديد مواطن القوة والمجالات التي تحتاج إلى مزيد من التطوير، والوقوف على الإجراءات المطلوب اتخاذها على المستوى القطري؛ (3) تطوير القدرات المؤسسية في الإقليم للقيام بتقييم الوظائف الأساسية للصحة العمومية.

وقد عمل فريق توجيهي، يتألف من خبراء دوليين في مجال الصحة العمومية، عن كثب مع المنظمة لوضع إطار لوظائف الصحة العمومية الأساسية في الإقليم، ولتطوير أدوات التقييم المقابلة. وقد وضعت منهجيات مختلفة وجرى اختبارها في أقاليم أخرى تابعة للمنظمة. وأجرت المنظمة تقييماً استكشافياً في بلدين اثنين هما قطر والمغرب، بدعم من المنظمة ومن فريق من الخبراء الدوليين في مجال الصحة العمومية. وكانت المنظمة، في كل مراحل هذه العملية، حريصة على إشراك الشركاء الآخرين مثل البنك الدولي، واليونسف، ووكالة الصحة العمومية - إنكلترا، والاتحاد العالمي لمعاهد الصحة العمومية، ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها في أتلانتا.

ونطاق التقييم يشمل جميع أجزاء البلد، ويُطبَّق نهجاً متعدد القطاعات. ومن خلال هذا التقييم، تستطيع البلدان بقيادة وزارات الصحة التعرّف على مواضع القوة ومواطن الضعف في نُظُمها الصحية العمومية، كما يمكنها استناداً إلى نتائج التقييم إعداد التدخُّلات اللازمة لدعم الممارسات الجيدة واستمرارها ورأب الفجوات. وسوف يتيح التقييم فرصة سانحة أمام البلدان لوضع خطط عمل محددة ومركّزة لتعزيز قُدْراتها في مجال الصحة العمومية.

النتائج الموقّعة

بنهاية هذا الاجتماع، سيجري إحاطة أعضاء وفود البلدان بمبادرة الوظائف الأساسية للصحة العمومية في الإقليم والتقدُّم المُحرَز حتى تاريخه. وسوف يُسدي الاجتماع المشورة والنصح حول الخطوات التالية التي تستطيع الدول الأعضاء المهتمة بتنفيذ تقيّماتها الخاصة القيام بها، كما يُشجّع على حشد التزام أكبر بالنهوض بهذا المجال من مجالات العمل على الصعيدين القطري والإقليمي.